قوله

عَرَقْتُ اللحم من العظم أعرُقه بالضم عَرْقًا ومَعْرَقًا إذا أكلت ما عليه من اللحم قال الشاعر أكفُّ
لساني عن صديقي فإن أجأ إليه فإني عارقٌ كلَّ معرقِ والعَرْق أيضا العظم الذي أُخذ عنه اللحم والجمع
عُراق بالضم قال ابن السكيت ولم يجئ شيء من الجمع على فُعال إلا أحرف منها تُؤام جمع توأم وشاة
رُبّى وغنم رُباب وظِئر وظُؤار وعَرْق وعُراق ورَخِل ورُخال وتُبَر وتُرار قال ولا نظير
لها ورجل مَعْروق العظام ومُعْتَرَق العظام أي قليل اللحم وتعرّقت العظم مثل عرقته والعراق
بلاد تذكر وتؤنث ويقال هو فارسي معرب والعراقان الكوفة والبصرة وأعرق الرجل أي صار إلى
العراق قال الممزق العبدي فإن تُتْهِموا أُنْجِد خلافًا عليكم وإن تُعْمِنوا مستحقبي الحرب أُعْرِقِ وقال أبو عبيد
إذا كان الجلد في أسفل السقاء مثنيًا ثم خُرِز عليه فهو العراق والجمع عُرُق وإذا سُوّي ثم خُرِز
عليه غير مثني فهو الطِباب وقال الأصمعي العراق الطِبابة وهي الجلدة التي تغطى بها عيون الخرز
وأعرق الرجل أي صار عريقًا وهو الذي له عِرق في الكرم وكذلك الفرس وفلان مُعْرَق يقال
ذلك في الكرم واللؤم جميعا وربما عُرِّق فيه أعمامه وأخواله ويقال إن امرأ ليس بينه وبين آدم
أب حي لمُعْرَق له في الموت كما يقال لمُعْرَق له في الكرم أي له عِرق في ذلك يموت لا محالة وأعرق
الشجر والنبات إذا امتدت عروقه في الأرض وعَرَق فلان في الأرض يَعْرِق عُروقًا مثل جلس يجلس
جلوسًا أي ذهب وعارق اسم شاعر من طيئ سمي بذلك لقوله لأنتحينْ العظم ذو أنا عارقه وأعرقت
الشراب فهو مُعْرَق أي فيه عِرق من الماء ليس بالكثير وعرّقت الشراب تعريقًا إذا مزجته من غير
أن تبالغ فيه ومنه كأس مُعْرَقة ويقال أيضا رجل معروق الخدين إذا كان قليل لحم الخدين ويقال عرِّق
في الإناء أي اجعل فيه دون الملء وعرّقت في الدلو إذا استقيت فيها دون الملء قال الراجز
لا تملأ الدلو وعرِّق فيها ألا ترى حبار من يسقيها وعَرْقُوة الدلو بالفتح ولا تقل عُرْقوة وإنما تضم
فُعلوة إذا كان ثانيه نونًا مثل عُنْصُوة والعَرْقُوتان الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو
كالصليب والجمع العَراقي وقال خذلت منها العراقي فاجذم أراد بقوله منها الدلو وبقوله
أجذم السجل لأن السجل والدلو واحد فإن جمعت حذفت الهاء قلت عرق وأصله عرقو إلا أنه فعل به ما
فعل بثلاثة أحقٍ في جمع حقو وتقول عرقيت الدلو عرقاة إذا شددتهما عليها وذات العراقي الداهية
قال عوف بن الأحوص لقيتم من تدرّئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي يقال هي مأخوذة من عراقي
الإكام وهي التي غلظت جدا لا ترتقى إلا بمشقة والعرقوتان أيضا هما الخشبتان اللتان تضمان ما بين
واسط الرحل والمؤخرة **عزق** عزقت الأرض أعزقها عزقا إذا شققتها فهي معزوقة قال أبو عبيد
ولا يقال ذلك لغير الأرض وتلك الأداة التي تشق بها الأرض مِعْزَقة ومِعْزَق وهي كالقدوم والة
منها **عسق** عسق به بالكسر أي أولع به ويقال لزمه ولزق به قال رؤبة نعف عن أسرارها بعد
العسق ويقال كذلك تعسّق به قال رؤبة أيضا وخباطا لما تعسقا قال الخليل عسقت الناقة بالفحل
إذا أربت **عشق** العشق فرط الحب وقد عشقه عشقا مثال علمه علما وعَشَقًا أيضا عن الفراء

الدلو

قال رؤبة ولم يضعها بين فرك وعشق قال ابن السراج إنما حرّكه ضرورة ولم يحركه بالكسر اتباعا لما
للعين كأنه توهم الجمع بين كسرتين لأن هذا عزيز في الأسماء ورجل عِشِّيق مثال فِسِّيق أي كثير العشق
والتعشق تكلف العشق قال الفراء يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق قال الأصمعي العشنق
الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم من قوم عشانقة قال الراجز وتحت كل خافق مرنوق من طيئ
كل فتى عشنق والمرأة عشنقة **عشرق** العِشْرِق بالكسر نبت قال الأعشى تسمع للحلي وسواسا
إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل **عفق** العفق كثرة الضراب وقد عفق الحمار الأتان إذا
نزى عليها مرة بعد أخرى وعفق الرجل أي غاب يقال لا يزال فلان يعفق العفقة أي يغيب الغيبة
وإنه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا أي يردها عن وجهها والمعنفق المنعطف ويقال المنصرف
عن الماء وعفق بها أي حبق والعفاقة الاست ويقال لذت عفاقتك إذا حبق والعفق سرعة الإيراد
وكثرته وعفقت الإبل تعفق عفقا إذا كانت ترجع إلى الماء كل يوم وكل راجع مختلف عافق ويقال
إنك لتعفق أي تكثر الرجوع قال الراجز ترعى الغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرع الحمض
يعفق أي من يرع الحمض يعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق ويروى يخفق بالخاء معجمة وانعفق القوم
في حاجتهم أي مضوا فيها وأسرعوا ورجل معفاق الزيارة أي لا يزال يجيء ويذهب زائرا وقال
ولا لك معفاق الزيارة واجتنب إذا جئت إكثار الكلام المعيب وعفاق اسم رجل أكله باهلة في قحط
أصابهم قال الشاعر فلو كان البكاء يرد شيئا بكيت على يزيد أو عفاق هما المرءان إذ ذهبا جميعا
لشأنهما بحزن وانطلاق والعفلق بتسكين الفاء الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع بذلك وكذلك
المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل واللام زائدة **عقق** العقيقة صوف الجذع والعقة
أيضا بالكسر قال ابن الرقاع يصف حمارا تحسرت عقة عنها فأنسلها واجتاب أخرى جديدا
بعد ما ابتقلا ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة وقال أبو عبيد العقة
في الناس والحمر ولم نسمعه في غيرهما وعقيقة البرق ما انعق منه أي تضرب في السحاب وبه شبه
السيف قال عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفل ولا فطارا وكل انشقاق فهو
انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق ويقال انعقت السحابة إذا انبعجت بالماء والعقيق
ضرب من الفصوص والعقيق واد بظاهر المدينة وكل مسيل شقه ماء السيل فوسعه فهو عقيق
والجمع أعقة وعق بالسهم إذا رمى به نحو السماء وينشد عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى
وذلك السهم يسمى عقيقة وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه في الجاهلية فإن رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا
إلا بالقود وإن رجع نقيا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة الصلح قال ابن
الأعرابي لم يرجع ذلك السهم إلا نقيا ويروى عقوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وينشد
عقوا بسهم ولم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح وعق عن ولده يعق عقا إذا ذبح
عنه يوم أسبوعه وكذلك إذا حلق عقيقته وعق والده يعقه عقوقا ومعقة فهو عاق وعقق

وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي يولد عليه عقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)